

## 61 الدعوة إلى الله وأخلاق الدعاة ) أسئلة وأجوبة ( الشيخ د

### عبدالعزیز السدحان

عبدالعزیز السدحان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على رسول الله اما بعد. ايها الاخوة الاكارم من المعلوم ان المسلم الغيور على محارم الله وخاصة من طلبة العلم يحرص - [00:00:00](#) ان يكون مصلحا لجميع شأنه خاصة وما يستطيع من شؤون غيره عامة هذا مطلب شرعي وقرية يتقرب العبد بها الى ربه. والذي يريد الاصلاح كما سمعنا في كلام الشيخ رحمه الله لابد له من امور الاخلاص لله تعالى والبصيرة فيما - [00:00:20](#) اليه. والبصيرة هي العلم. وليس معنى هذا ان يكون الانسان عالما من الجهابذة. بل كل يدعو على قدر ما اتاه الله من العلم. فطالب المدرسة يدعو على قدر ما عنده. والمعلم يدعو على قدر ما عنده - [00:00:51](#) وهكذا كل ما ارتفع قدر الانسان في العلم وعظم تحصيله للعلم كانت مسؤولية في حقه اكبر واعظم ومع هذا كله فقد يكون قد فقد يقع في الخطأ واذا وقع في الخطأ فالرجوع محمودة ومنقبة لك ورفع لك - [00:01:11](#) بل انت يا عبد الله اذا رأيت اخاك اخطأ في مسألة فان من واجب النصيحة له. ومن تزكية محبتك له ان تدفع خطأه في حضوره وغيبته. بل وحتى بعد موته لانك تذب عنه - [00:01:39](#) وتجلب له اجرا. فاذا احببت شخصا ثم جاءك خبر بانه ذكر في مجلس حديثا مكذوبا ولو كان ريق تقبيله لجبينك فيه ما بعد جف. يعني قبل جبينك تقديرا لك. ولو كان - [00:01:59](#) باقيا ما جف ثم بلغت خطأه فقل فلان اخطأ في هذه المقولة لان هذا الحديث يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا كنت متأكدا مما تقول وليس له ممدوحة. يعني قد - [00:02:19](#) يكون عنده طريق اخر اما اذا كنت تعرف البحث او تجزم بخطئه على ضوء علم الشرع فلا حرج. وليس هذا بل لازم ان يكون نقد الشخص للخطأ تشفيا لا الا من فسدت نيتهم وساء مقصده فهذا امر - [00:02:39](#) الى الله المهم ان الانسان يعرف انه يصلح باصلاحه الخطأ وبتقويمه الخطأ وليس الاصلاح تشفيا لا. اذا بلغك خطأ عن فلان ثم قلت لمن نقل الخطأ اخطأ فلان وان كان علي عزيز - [00:02:59](#) وعندي حبيب لكنه اخطأ. هذا من كمال المحبة. لكن من سوء من عدم اخلاص المحبة ان تجعل خطأه صوابا. ان تجعل خطأه صوابا. يقول فلان قال كذا. وان تعلم انه مخطي. فتلتمس كل - [00:03:19](#) عذر لتصويب خطأه فرق التماس العذر له والتماس العذر والصواب تجعل خطأه صوابا نعم لعله خفي عليه المسألة لعله كذا لعله كذا لكن القول خطأ الامام الذهبي في سير اعلام النبلا لما ذكر في ترجمة ابن قتيبة في ترجمة عبد الله ابن مسلم ابن قتيبة الدينوري - [00:03:39](#) سمي الشيخ الاسلام خطيب اهل السنة. كما ان الجاحد خطيب معتزلة. ابن قتيبة امام له كتاب تأويل في الحديث كتاب المعارف كتاب في الرؤيا نشرها فيما يذكر الشيخ علي الطنطاوي رحمه الله او تكلم عنه - [00:04:06](#) في بعض رسائله وله كتاب منسوب اليه لا يصح الامامة والسياسة. المهم ان ابن قتيبة هذا لما ترجمه الذهبي سير قال وذكر عنه انه يقول بالتشبيه لاحظ الذهبي ماذا قال انه - [00:04:26](#)

يقول بالتشبيه فنقد نفى الذهبي ذلك عنه وقال ولا اظن ذلك يصح عنه ثم قال وان قاله فسحقا له. فليس في الدين محاباة. كونه  
اخطأ خطأ العقدي ليس في الدين محاباة. له جهود مشكورة - [00:04:46](#)

لكن هذا خطأ يعرف بخطأه لماذا؟ لان من قرأ كتابه وقرأ هذه المسألة قد يزل فيها. ولما نقل الذهبي القول بتكذيبه نقل عن بعض  
العلماء انه قال اجمعت الامة على ان القتبية كذاب. قال الذهبي وهذه مقالة عربية من الورق - [00:05:06](#)

مجازفة في بيان بطلانها الشاهد ايها الاكارم ان الانسان دائما لا ينظر الى مصلحة زيد او عمرو انت يا اخي تراقب الله. والله مطلع  
عليك. وثق تمام الثقة. اذا اردت ان الله يجعل لك قبولا. وان ينشر - [00:05:26](#)

ومحبتك وان توفق في الاصلاح راقب الله فيما تقول. اياك واتهام النيات وتوزيع التهم على المسلمين واساءة الظن لست مكلفا يا  
اخي. شيخنا الشيخ بن باز تأتي اليه وتقبل رأسه وتسأله. ثم ينقل بعد لحظات عنك كلام - [00:05:46](#)

فاذا تأكد قال اخطأت هداك الله. هذا خطأ منك وارجع عن خطأك. طيب توك قبلت رأس الشيخ واللي توي اه جلست معه توي سألته  
عن صحته لكن الشيخ من الديانة ان يقول اخطأت. ليه؟ هذا العلم - [00:06:06](#)

وينبغي للمخطأ اذا بلغه الخطأ ان يفتح صدره. ويقول الحمد لله ان فلان نبهني على خطأه. وينبغي مبدأنا جميعا اجلس بنا نؤمن  
ساعة. تعال يا اخي اجلس. انت تعرفني من خمس سنين من ست سنين ما رأيت علي خطأ - [00:06:25](#)

والله هذا فلان عرفني من اسبوعين ونبهني على التأخر عن صلاة الفجر باستمرار. وفلان عرفته من خمسة ايام ونبهني على عدم على  
غلظتي في التخاطب مع كبار السن وانت لك معي خمس سنوات ليلي بنهاري ناسافر سويا ونحل سويا وتعرف هذا فيا ما الذي منعك -

[00:06:45](#)

قال والله اخشى ان محبتك لي تنقص. عجباً لك. اذا كان هذا مبدأك فلا لم تنفع نفسك ولم تنفعني. فلا نفهم ان الانسان اذا خطأ فلان  
من الناس انه يبغضه او يحقد عليها حاشى وكلا. انت ينبغي ان تكون منصفاً. ذكر الخطيب البغدادي في كتاب - [00:07:05](#)

كفاية في علم الرواية ان رجلاً دخل على ابن معين يحيى بن معين رحمه الله تعالى امام في السنة وامام في الرجال فقال هذا الشاعر  
جالس فجاء رجل فقال يا ابا زكريا - [00:07:25](#)

قال نعم. قال ترك العراقيون حديث ابي. قال ولم؟ قال لانك جرحته. فكان يحيى تأثر قليلاً فقال الشاعر الجالس عند يحيى ولابن  
معين في الرجال مقالتهم. سيسأل عنها والمليك شهيد - [00:07:45](#)

فان تك حقاً فهي في الحكم غيبة وان تكزورا فالقصص شديد. الشعر قوي لكن موضعه وبئس الموضع ما اصاب الشاعر كأني قرأت  
في كتاب اظنه من قول الشوكاني انه يرد على هذا الشاعر فيقول ولابن معين في الذي قال اسوة - [00:08:05](#)

رأي مصيب للصواب شديد. واجر به يعلي الله محله. وينزله في الخلد حيث يريد. هذه قرية متروك. فلان معروف من رواية الحديث.  
كان يقوم الليل ويصوم النهار. اذا جاء في السند حدثنا ابو سعيد البقال قال البخاري - [00:08:28](#)

الحديث. ومن قال فيه البخاري منكر الحديث فلا تحل الرواية عنه. فلان عباد ابن كثير اخرج من قبره بعد الاربعين سنة ولم يتغير الا  
طرف انفه. روايته متروك في الحديث. ما فيها لا دين يا اخوان. اذا اخطأ اخطأ. ما في اي محاباة. ادع له بالجنة بالمغفرة - [00:08:48](#)

ادع له بالرحمة لكن هذا الكتاب كتاب طيب الا ان فيه مسألة كذا وكذا. جاب لي احد اخوان كتاب عن الرؤيا منامية. واثني عليه وفي  
اثناء تقريب الكتاب اذا به يقول فصل في رؤية النبي عليه السلام ويمكن ان يرى النبي في اليقظة فقد اتى الى بعض الاولياء

والصالحين - [00:09:08](#)

عند فراشه وخاطبهم ودعا لهم. تزعزعت عن المسلمين من الكتاب هذا. الذي يدعو الى عقيدة ضالة باطلة. لا بد تنبه لما الرسول وسلم  
جاء الصحابي عبد الله بن سلام فقال يا رسول الله اني رأيت رؤيا فقصتها فقال ابو بكر دعني اعبرها اعبرها قال عبر - [00:09:34](#)

فلما عبر قال اصبت بعضاً واخطأت بعضاً. من المخاطب؟ الصديق رضي الله تعالى عنه. من المخاطب النبي صلى الله عليه وسلم  
اخطأت بعضاً واصبت بعضاً اخطأ الصديق؟ نعم اخطأ هذا هذا وفرح الصديق يا رسول الله اخبرني بما اخطأت فيه - [00:09:54](#)

وقرأنا امس امس لما عمر جاءه الدليل كيف رجع الى الحق؟ فقضية يا اخواني النصيحة لابد منها ما اجمل ان يأتي اليك اخوك مهاتفة

او مشافهة او مكاتبة فيقول يا اخي لاحظت ان فيك جفاء على فلان من الناس - 00:10:17

لاحظت انك امام مسجد. لاحظت كثرة كلام الجماعة فيك انك تتأخر. انك تغلظ في الخطاب الوعظ تكثر من رمي الناس بالفسق

والخبث وكذا. ما ينبغي هذا يا اخي فربما تكون كلماتك هذه بلسما طبيا شافيا له - 00:10:37

لكن اذا اكرت الاعتذار عنه. ابدأ فلان مجتهد جزاه الله خير. فلان ثم ماذا؟ عصمته من الخطأ؟ ما ينبغي يا اخي. بل دائما يسارع

الانسان الى اذكر مرة يعني حتى نعرف كيف كان شيخنا الامام الشيخ بن باز اسكنه الله جنته - 00:10:59

ضييفا عند شيخنا الشيخ عبد الله بن جبرين اثابه الله فكان الشيخ عبد الله يقرأ في كتاب ابن القيم والله ما اذكر اسم كتاب الجواب

الكافي او الواابل الصيب فمرت عبارة - 00:11:19

فكان الشيخ عبد العزيز وهو يعلق استشكى العبارة هذي قال هذه ما لها وش قصده؟ ما لها وجه في المكان هذا؟ ما لها معنى الكلام

هذا ما هو ما هو بمفهوم ما له معنى. فعلق الشيخ عبد الله بن جبرين قال كذا وكذا وكذا. فقال الشيخ ما شاء الله فائدة فائدة يا

اخوان استفيدوا. اعدوها يا شيخ عبد الله - 00:11:34

اعدوها يا شيخ عبد الله من المتكلم؟ الشيخ ابن باز يستفيد من شيء اشكل عليه من الشيخ عبد الله بن جبرير هذا خلق العلماء يا اخوان

ونحن جميعا. كلنا طلبة علم لمشايعنا هؤلاء. ينبغي ان نتأدب باداب العلماء وان نحاول دائما ان نفتح صدورنا قبل بيوتنا - 00:11:54

لقبول النصيحة. وليس معنى اذا قلت فلان اخطأ. فلان بضاعته قليلة في الحديث. فلان عنده هو خطأ في الامر العقدي كذا ما في اي

اطلاق اي شيء بالعكس بل هذا من كامل محبتك له - 00:12:14

لأنك لو مدحتها باخطائه فقد خنت المحبة الحقيقية وظراء وتعدى ظررك وبكل حال يا اخوان دائما الانسان يكون مصلحا يدعو

الاصلاح ويتقبل النصح يمكن يجيك شخص عامي ينبهك الى دليل خفي - 00:12:34

عليك يمكن ان يأتي شخص غير ملتزم وفيهم خير ان شاء الله فطرة طيبة وان كان فيها لوث من المعاصي لكن يحاول الانسان

المصلح ان يزيل هذا. يعطيك دليلا اذكر مرة حصل نقاش - 00:12:53

في اسم المعطي عبد المعطي هل معطي من اسماء الله؟ فكان بعض الناس تسرع قال ما هو في القرآن الكريم. وما ذكره من صف

الاسماء فتسرع فقليل له لو تريت وسألت فكانك كان فيه عجلة فبدأ ينشر هذا الكلام هذا كلام - 00:13:12

قديم فسأل الشيخ بن باز عن هذه المسألة انظروا يا اخوان كيف الرجل علماء؟ فقال الشيخ في البخاري الحديث انما انا قاسم والله

معطي ايش الموقف عندما ان بلغه من المتكلم الاول نفي هذا الاسم عن الله. كيف ثقة الناس - 00:13:32

ستهتز في لك المتكلم. وما اجملها بل منقبة لك ان تتراجع الخطأ. جاء رجل فاستفتى الصحابي الجليل ابا هريرة فافتاه فلما افتاه

تبين انه قد اخطأ فلحق الصحابي الجليل الرجل في السوق وقال - 00:13:52

اسأل عنه فذهب فقال اعلموا يا اهل السوق اني اتيت بكذا وقد اخطأت والصواب كذا ولا يمنعك قضاء قضيت به بالامس ثم تبين لك

خطرا ترجع عنه اليوم. فان الرجوع الى الحق اولى من التماذي في الباطل - 00:14:12

بكل حال يا اخوان الحركات الاصلاحية جاء السؤال عنها عندهم خير كثير وعندهم قصد الاصلاح ان شاء الله كل من قام بحركة وعلم

فقراء ان ظاهر الصلاح منهجه قصده الاصلاح يشكر على هذا - 00:14:29

لا يقر على خطأ مثلا تبليغيون ما في اشكال ان عندهم حرص على الذاكر والتعبد الى اخره وهذا طيب. ودخل معهم طلبة علم فنفع

الله بهم تلك جماعة لكن الخطأ خطأ. الخروج وترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند كثير منهم. واهمال امر العقائدية ما تقر هذه

يا اخوان - 00:14:49

وليس هذا تشفي حاشا وكلا. من باب الاصلاح التجميع الاهتمام بالكم لا بالكيف. وغض النظر عن الاخطاء العقلية العقائدية لابد يقال يا

اخوان هذا خطأ. نحن دعاة اصلاح نقر الاخطاء العقدية نرجي اصلاحها الى متى؟ اصلح الناس يا اخي. انزعها عنك واهي - 00:15:13

فانها لا تجدك الا وهنا. فورا خطأ عقدي. ثم ليش نحن للناس على سوء المحمل؟ اخشى المدعون يكون فيهم نفور. لماذا لماذا تقول

مدعو فيهم خير وفيهم فطرة طيبة؟ وان شاء الله بالاسلوب الطيب يصلحون الا لابد ان تكون ان - 00:15:36

تلك الدعوات على صواب كلها ونسكت عن خطاياها لا يا اخوان ليس تشفيا لا والله وبالله وتالله المراد الاصلاح فمتى ما بلغك ان هذا خطأ فالحمد لله. ولو قالته امك وقالها ابوك فقل يا والدتي اخطأتني. من احب الناس عندك الان من والديك - [00:15:56](#)

ومع هذا لو قالوا في الدين قولاً على خطأ نقبل رأسهما ويديهما وان كان الشرع يزول قدمين قبلنا قدمهما لكن الخطأ خطأ بعد ذلك يا اخوان اعيد الشكر لثلة او لكثير والحمد لله من شبابنا في العالم الإسلامي ان شاء الله غيره كثير لكن فيما يرى - [00:16:16](#)

من شبابنا اثابهم الله حرصوا على الناشئة. وهذه امانة لابد ان تقال. هناك من الاخوة الطيبين ممن والله نحسبهم تركوا اشغالهم. وتركوا بيوتهم في سبيل الجلوس. لتربية النشء تعليمه من قراءة القرآن الكريم هذه جهد مشكور للمسابقات العلمية النافعة ولا مانع من الثقافية الترويحية - [00:16:37](#)

الرحلات الطبية حفظ هؤلاء الصغار حفظ الابناء ابنائنا واخواننا الصغار من اصحاب السوء من مظلات الفتن الافلام ومجلات وما شاكلها لهم منا الشكر والثناء ولهم من الله جزيل الاجر والثواب - [00:17:07](#)

ونقول سيروا بارك الله فيكم. سنشد على عضدكم في حضوركم وغيا بكم. والله الله في الحرص على الاستفادة من مشايخ العلم وعلموا هؤلاء الصغار ربما يا اخي انت ما تحفظ الا جزء من القرآن الكريم. وتعلم بعض الصبيبه الصغار قد يخرج من هؤلاء الصغار طالب علم يكون في - [00:17:27](#)

مستقبل امام بل شيخ للمسلمين والفضل لله ثم لك. لا تحقرن من المعروف شيئا. لا تحقرن صغيرة ان الجبال من الحصى هؤلاء الشباب مشكورون واعرف كثيرا منهم منذ ان يخرج من الدوام قد لا يخرج للنوم بل فورا يصلي العصر ثم - [00:17:49](#)

ويعلم القرآن يجلس الى المغرب بعد تعب العمل يعلم اولادنا واخواننا واولاد جيراننا هذه منقبة شكر الله لهم وهم على خير واجر. واقترح على اولئك مدرسي القرآن ان يجعلون يوما من ايام الاسبوع وسط الاسبوع مثلا تعليم لبعض السنن. هيا حبذا ان يقوم في وسط الاسبوع يوم الاثنين مثلا بتخصيص - [00:18:11](#)

الساعة لمثلا بعض نبذ في العقيدة اجماليات العقيدة اشرح لهم اركان الايمان بالاجمال اركان الاسلام يعطيهم بعض الامور في الفقهية وصف الصلاة النبوية تطبيق عملي امامهم الوضوء النبوي كما امر النبي - [00:18:38](#)

مالك بن الحويرث لما قال ارجعوا الى اهليكم. ارجعوا فاذا الى اهلكم فعلموهم الصلاة والى او كما قال عليه والبيهقي كما سمعنا باب ما جاء في تعليم الالباء والامهات اولادهم امر الصلاة والطهارة والصلاة. المهم ان ان - [00:18:58](#)

شاب يكون مصلحا وانا اعرف بعض الاخوة الطيبين مبارك والله انه مبارك اينما حل وايضا حلوا. زاده الله توفيقا وفضلا. اذا جلس في المسجد. ثم جاءك ولدك او جاءك ابن اخيك او جاءك اخوك الصغير. ترى انه في زيادة - [00:19:18](#)

اذا خرج الى رحلة معهم ثم رجع ترى انه في زيادة. لما زاد علما؟ زاد تقديرا لوالديه حسنت جارحة لسانه فلا يتكلم الا خيرا. اجرؤا على اجرى الله بسببهم على لسانه كلمات طيبة ذكر صباح ذكر مساء وهن مجرة - [00:19:38](#)

ايضا فيما يتعلق ببيان التوحيد والتركيز على امر التوحيد يا اخوان دائما ينبغي نذكر التوحيد كل ما ذكرت مجامع الناس زدتهم على خيرهم خيرا وكل ما اهمل جانب التوحيد ظعف. ذلك عندهم وادي بامور كثيرة. كم يا اخوان كانت سوق الصحراء رائجة؟ والرقى الشريكة - [00:19:58](#)

ترون في العالم الاسلامي الاضرحة والقبور والقباب. مشاهد يندى لها الجبين. مع ان الدعاة ان هناك ثلة من الدعاة ما زالوا الى الغد والى ان يموتوا ان شاء الله على دعوة للتوحيد. لكن نريد ان نتكاتف الجهود في اصلاح عقائد الناس - [00:20:23](#)

التركيز على جانب التوحيد اذا صلحت عقيدة الشخص ستري ما يسرك. لكن ماذا تأمل في شخص يطوف حول الضريح صباح مساء غير الله. هذا اما ضر الاسلام ما نفع الاسلام. وان نفع الاسلام نفعا وقتيا سيعود بالضرر. فاصلاح عقائد الناس - [00:20:43](#)

كم مات من شخص وهو على عقيدة شركية وقد تلوث بقواده عقدية وطرح التوحيد اربط الناس بواقعهم. ما سبب المصائب والمعاصي؟ قلة القطر ضعف. جانب التوحيد عند كثير من استرخاخص المعاصي ادخال معاصي البيوت كانها متاع لابد منه. اهمال الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فالمراد - [00:21:03](#)

غرس هذا الجانب في نفوس الناس. آآ بعد هذا فيه آآ التنبيه على بعض الاخوان اللي خرجوا الحديث جاءت تخاريج الحديث اولياء الله الذين اذا ذكر الله في ابي داوود وغيره وهم مشكورون مأجورون لكني - [00:21:33](#)

لان هناك بعض تنبيهات في التخاريج. ينقل بعض الاخوة مثلا من مسند الامام احمد يقول قال الامام احمد حدثنا عبد الله حدثنا ابي حدثنا علي ابن المديني هذا الكلام خطأ - [00:21:53](#)

ما تقول قال الامام احمد اتعلم لماذا؟ لان قال عبد الله من هو عبد الله؟ عبد الله ابن الامام احمد. حدثنا ابي. من ابوه الامام احمد اذا اذا اردت الصيغة الصحيحة ان تقول قال الامام احمد حدثنا علي ابن المديني - [00:22:17](#)

المسند اقسام ثلاثة. اذا وجدت في المسند وهذا الاكثر. حدثنا عبد الله حدثنا ابي فهذا اصل المسند الثاني اذا وجدت حدثنا عبد الله ولم تجد ابي فهذا من الزيادات عبد الله - [00:22:37](#)

اذا لم ترى او لم تجد لا حدثنا عبد الله ولا اه ولا حدثنا عبد الله وانما حدثنا ابو بكر فالمراد ابو بكر القطيعي من زيادات ثلاث اسانيد اذكر ان الشيخ لعل اكثركم ما يعرفه بديع الدين شاهر راشدي السندي رحمه الله - [00:22:56](#)

من ائمة الحديث وحفاظه مات قبل بضع سنين رأيت مرارا وكان حافظا عجيبا في الحفظ له درسا في الحرم فكان السند يتلى عليه ويتكلم عن الرجال كل رجل ترجمة موسعة. فاتاه شخص فقال يا شيخ هناك حديث في المسند - [00:23:16](#)

فقال ما رواه احمد؟ قال يا شيخ انا قرأت من صيد. في بيته في مكة. قال اقول لك ما روى احمد هذا الحديث. فكان الشاب اصر. فقال له الشيخ هات المسند. فاتي المسند وفتح قال تفضل يا شيخ قال اقرأ انت. قال يا شيخ هذا الحديث قال اقرأ انت عليه. فاذا فيه حدثنا عبد الله حدثنا - [00:23:36](#)

قال اين المسند؟ اين اين الامام احمد؟ هذا مما زاده عبد الله على مسند ابيه. وهذه يعني حافظة قل ما ان تكون في يعني كثير من الناس ايضا تخريج الامر الثاني بعض الاخوة يكتفي بعبارة تدرج دائما وقال الهيثمي - [00:23:57](#)

رجاله ثقات او رجاله موثقون هذه العبارة اذا قال رجاله ثقات لا تستلزم ان يكون الحديث صحيحا اعطيكم مثال عن مريض تقريبي اذا قلت حدثني الشيخ فهد عن الشيخ عبد الله ابن جبرين - [00:24:22](#)

عن الشيخ عبد العزيز ابن باز عن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب الائمة كل الرواة كلهم ثقات لكن فيه انقطاع بين سماحة الشيخ عبد العزيز وبين الشيخ محمد عليهما رحمة الله - [00:24:43](#)

ما ادرك هذا هذا ولهذا يقولون لا يستلزم من قول رجاله ثقات ان يكون سليما من العلة لان الحديث الصحيح ما رواه العدل الظابط عن مثله من اول السند الى منتهاه من غير شذوذ ولا ولا علة. فهذه علة - [00:25:01](#)

ولعل الشيخ عبد العزيز سعيد اثاره الله وهو محدث في يعني هذا الامر طرح هذا الموضوع الامر الثالث ان بعض الناس اذا بحث الحديث مثلا ثم وجد فيه انقطاع قال وهو حديث ضعيف. ثم عمم الحكم في كل مجلس - [00:25:24](#)

انت طالب علم. وكلما كنت في العبارة يعني دقيقا او يعني اه في العبارة دقة في اللفظ او ما يعني تحرز كل ما كان احسن مثلا قبل الحديث يصح من طريق ويضعف من طريق - [00:25:44](#)

فانت كطالب انت طالب علم تقول هذا الحديث بحثته ووجدته عند الدارمي ضعيف الاسناد خلاص افنتي واحد ان ثلاث فوائد ان الحديث ضعيف. ان علته الانقطاع مثلا انا قلت منقطع. انه عند الدارمي - [00:26:06](#)

اذا حجت اسم الدارمي فكأنك عممت ان النص ضعيف. حديث احلت لنا آآ صلاة السفر وصلاة الجمعة ركعتان وصلاة الاضحى ركعتان اضحى. تمام غير قصر على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. في - [00:26:26](#)

فاذكر القديم ان هذا الحديث رواه الامام احمد وهو منقطع بين الراوي التابعي عبد الرحمن بن ابي ليلى وبين عمر بن الخطاب فابن ابي ليلى تابعي ذكر الصنعاني فيما اذكر انه غرق في نهر البصرة لم يسمع من عمر. اذا الحديث منقطع عند الامام احمد. طبعا له حكم الرفع - [00:26:46](#)

عمر وعند ابن ماجة عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب ابن عجرة عن عمر ابن الخطاب اذا فاتصل السند وزالت العلة وثبت الشاهد



ان الانسان لا يستعجل في الحكم على الحديث. افيدكم في هذه العجالة بمجلس في عام ثمانية - [00:27:13](#)  
تسعين هجرية مع الشيخ سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله تعالى. وكيف كان جلده على الحديث؟ اذكر اه في مجلس بيته  
الاول ذكر عنده سنية احاديث النهي عن الانفعال قائما - [00:27:35](#)

فطلب الشيخ تخريج الحديث لانه اخبر بان الشيخ ناصر الالباني اثابه الله خرج الحديث في الصحيح السلسلة يا في الجزء الاول  
والثاني. فاوتي بالجزء وقرأ عليه في بيته وان لم تخني ذاكرتي فقد امر الشيخ باعادة التخريج ثمان مرات ويسمع التخريج -

[00:27:55](#)

فلما انتهى ما ترى يا شيخ قال ما زال في نفسي شيء تم تعشيننا عنده رحمه الله كلمني الشيخ إبراهيم الحصين وقال مع الشيخ يريدك  
فقلت سم يا شيخ قال اذهب - [00:28:20](#)

المكتبة السعودية وانقل وتأكد هل الحديث موجود في سنن ابن ماجة او لا اعطاني ورقة مختومة بختمه كتبها الشيخ ابراهيم الى  
امين مكتبة حتى يسمح لي بالمخطوطات فذهبت اليهم وقالوا فيما اذكر عندنا اربع نسخ خطية. فاحضر الثلاث قلت يكفي ما يحتاج  
الرابعة. فقلبت صفحات - [00:28:35](#)

اذا بالحديث موجود فيها في نفس الموضوع. فاتيت الى الشيخ هذا كجلد على الشيخ اهتم بالشيخ بمسألة ترى كيف مبلغ هذا الرجل؟  
فقلت يا شيخ الحديث بحثته في المخطوطات كما امرت - [00:29:01](#)

ووجدت الحديث كما هو. قال ارجع وانقل السماعات. سماعات المخطوبات على من قرأت. كأن الشيخ يعني في نفسه من ثبوت  
الحديث او من اصل الحديث شيء. فرجعت فقال الشيخ ما عندهم الا هذه الثلاث. قلت - [00:29:17](#)  
رابعة لكن اكتفيت اكتفيت بالثلاثة قال لا ارجع تأكد من الرابعة فرجعت للرابعة واحضرها لي واذا بالحديث ساقط. يعني ما في مكان  
فراغ لا. ومتسلسل الروايات المتسلسلة وليس له مكان - [00:29:37](#)

اتيت الى الشيخ بعد المغرب في بيته كان جالس برنامج عادي في اذني قلت يا شيخ الحديث في النسخة الرابعة موجود فترجع  
وضحك وقال ذلك ما كنا نبغي ذلك ما كنا نبغي - [00:29:56](#)

فقال ارجع وانقل السماع على من قرأت فرجعت يا اخوان ترى كلامي قرابة عشرين سنة عشرون سنة ان وهمت فالاصل في الوهم  
لكن عاد العذر. فقلت يا شيخ النسخة قرأت على في اخرها قرأت هذه النسخة على قاضي قضاة هكذا العبارة - [00:30:12](#)  
وان كنت فيها نظر قاضي قضاة القطر اليماني محمد ابن علي الشوكاني فقال الشيخ الله اكبر الشوكاني امام في الحديث مثل هذا ما  
يخفى عليه قلت يا شيخ الحل الان ماذا نفعل؟ قال ابحثوا لي عن كلام للامام احمد - [00:30:32](#)

اذكر في نفس الليلة السابقة قال لي شيخ شوف لي في مكتبة شرح ابن ماجة قلت يا شيخ ما وجدت شيء قال اهدي الي من الهند  
مصباح الزجاجة في شرح ابن ماجة فبحثت عنه - [00:30:50](#)

ما عثرت عليه قلت يا شيخ موجة الشرح المهم ابحثوا عن هذا الحديث. في المسند. ابحثوا لكلام كلامنا عن الامام احمد. فبحثت وما  
وجدت شيئاً فقال يكون الامام احمد كلام عليه ابحثوا عنه. فاحضر احد المشايخ اظنه عبد الله الموسى اثابه الله كلاما في الاداب  
الشرعية - [00:31:04](#)

طيب يا شيخ والقول في السند فقال الشيخ في ما اذكر هذا الحديث يرويه ابن ماجة عن شيخه علي ابن محمد وعلي بن محمد  
يرويه عن وكيع وكيع بن الجراح امام يقول الشيخ امام فحل وله طلاب كثر ولم يروه عنه الا هذا الرجل علي بن محمد وليس من -  
[00:31:26](#)

طلاب وكيع المشهورين ففي النفس شيء. وهذه علة قد تقدح في الحديث. اين طلابك المشهورون؟ اين رواة وكيع؟ ما هذه السنة لدى  
الرجل ثم انتهى الوقت او انتهى البحث عند هذا - [00:31:52](#)

فوجدت كلاما لبعض اهل العلم في الحديث ان تفرد الراوي الغريب عن الشيخ المشهور دون بقية تلاميذه مما يقدر في روايته بكل  
حال هذا نموذج من جلد الشيخ على التخريج جاء استطرادا على ذكر يعني التحري في تظهير الحديث - [00:32:10](#)

وكان الشيخ عبد العزيز رحمه الله كثيرا فاذا قرأ عليه تخريج الشيخ ناصر اثني خيرا وقد يأخذ عليه بعض المآخذ واذكر انه طلب حديثا ان يخرج فقراً عليه تخريج الشيخ ناصر وكان الشيخ كعادته يسحب رحمه الله في ذكر الفوائد والتخاريج - [00:32:36](#) فقال الشيخ الله اكبر ان لم يكن التخريج كهذا فلا تخريج. او كما قال. فالشاهد آآ ان الانسان يا اخوان اذا وقف على لا يتسارع بتوعيفه فقد يكون صحيحا لكن انت طالب علم يؤخذ عنك الكلام كل ما كنت متحرش في العبارة كل ما كان لكلامك وقع فاذا قلت هذا الحديث ضعيف عند - [00:32:57](#)

ابن ماجة طيب لو مضت عند ابن ما لو ما قلت عند عند ابن ماجة تعذر لكن انت يؤخذ منك العلم ينقل عنك العلم فكن متحرزا من ذلك طيب اه ايضا - [00:33:22](#)

من ضمن الاسئلة اللي جت البارح من جماعة الكناني ما ضبط اسمه؟ هل هو ابن جماعة او جماعة؟ انا انصح الاخوة مهتمين بالاعلام بكتاب اشتريته بناء على كثرة طلب سماحة الشيخ - [00:33:38](#)

الرجوع اليه الشيخ عبد العزيز بن باز اذكر في تلك الاعوام الماضية سبعة ثمانية وتسعين تسعة وتسعين كان الشيخ يكثر يقول اعطونا اللباب ماذا ربطه صاحب اللباب اللباب الاثير جزري باختصار انساب يجعل طالب العلم اذا ذكر الاسم يذكره صحيحا لان يا اخوان الاسماء تتشابه في الرسم لكن - [00:33:56](#)

تختلف في ماذا؟ في اللفظ. وقد مثلت لكم مثالا بالسلف والسلفي والسلفي. وكل ما الانسان في درس او في محاضرة او في جابوب على سؤال يضبط الفاظه كلما كان احسن - [00:34:16](#)

واذكر من طرائف الاسماء استطرادية قرأتها في مقدمة كتاب الطبقات السنية في تراجم الحنفيات يقول ابو زكريا ابو الفرج زكريا ابن المعافى النهرواني ابو الفرج زكريا ابن المعافى انه رواني هذا في حفطي - [00:34:35](#)

يقول كنت في الحج في عرفة فنادى مناد يا ابا الفرج كيف اكتشاف الاسماء يعني؟ فقلت لعله يريدني فرجعت فلما وقربت منه قلت ابو الفرج الموسم كثير فيه اكثر من كنية بهذا اكثر من شخص بهذه الكنية. فعدت ادراجي فقال يا ابا الفرج زكريا. فقلت - [00:35:04](#) عنا سماني وكناني فارجع اليه. فلما قربت قلت لعله غيبي قد يوافقني شخص في الاسم. فعدت. فقال يا ابا الفرج زكريا ابن المعافى فقلت سماني وسمى ابي وكناني اذا انا صاحبه. فلما قربت عنده قلت قد يتفق. فتركته - [00:35:27](#)

قال يا ابا الفرج زكريا ابن المعافى النهرواني قلت الان قضي الامر. قلت نعم. قال من انت؟ قلت انا ابو الفرج ابن المعافى النهرواني. قال النهرواني الشرقي او الغربي. قلت الشرقي قال لا نريد الغربي نحن. فقد يقع تشابه في الاسماء - [00:35:47](#)

كل ما كان الانسان يقرأ في هذا كل ما كان الانسان مميذا لذلك فيه اه بقية مسألة عن مسألة اه مس الذكر كان بعض الاخوان الح طلبها الذي اعرف ان حديث بسري بن صفوان رضي الله تعالى عنها من مس ذكره فليتوضأ - [00:36:07](#)

وحديث طلق بن علي انما هو قال الرجل يمس ويكره في الصلاة قال انما هو بضعة منك هذين الحديثان هما الدليلان الاساسيان في المسألة. يرجح يرجح اهل بعض اهل العلم حديث بشري. بنت صفوان - [00:36:35](#)

يقول يرجح على حديث طلق ابن علي بامور واحد ان حديث طلق على الاصل بضعة منك وحديث بشري ناقل عن الاصل الى حكم طارئ هذا اولا ثانيا ان حديث طلق متقدم. فقد قدم المدينة عندما كان الحرم النبوي يبني - [00:36:55](#)

بعده هذا مرجح اخر. مرجح ثالث ان من كان يعمل باحاديث طلق كابن عمر وغيره رجعوا الى العمل بحيث بشري هذا ثالث. رابع منا طلق. رجع بنفسه رضي الله عنه الى العمل بحديث بشري. خامسا - [00:37:19](#)

ان رجال اسناد بشري من رجال الشيخين حتى قال الاسماعيلي يلزم البخاري ومسلم ان يخرج به بخلاف رجال الطلق سادسا ان في اسناد طرق حديث طرق ابن علي ابن طلق قال الشافعي من علي ابن طلق هذا؟ لا نعرفه - [00:37:41](#)

كيف لنا ان نقبل خبره؟ وتوسط بعض اهل العلم تفرق بين المس اذا كان بشهوة او بلا شهوة فان كان بشهوة قالوا فيه الوضوء وان كان بلا شهوة قالوا ليس فيه الوضوء. وارجعوا الى في هذا الكلام الى كتاب - [00:38:01](#)

الصنعاني سبل السلام وكلام الشيخ محمد فقد اطلال النفس وذكر اقوالا اربعة في كتابه الممتع في الاسئلة الماضية جاءت بعض طلب

اكمل موضوع الفراسة وذكرت لكم امس شيئا يسيرا عن موضوع الفراسة - 00:38:21

وعن بعض التفرس من قبل الصحابي وحشي رضي الله عنه وغيره. آآ هذا يسأل عن طلب العلم وطلب العلم لا يعد الكلام فيه وان كان لا يمل لكن تقدم الكلام هناك كتب والحمد لله مصنفة مستقلة في طلب العلم - 00:38:41

لكني فقط ابي هنا يا اخوان مسألة ذكرها غير واحد. يقول بعضهم انا احضر لمجلس العلم ولا افهم كلام الشيخ ولا استفيد يقال ولو لم تستفد حضورك في مجلسه فيما لو طلعت من المجلس اين ذهابك؟ اين محط رحلك؟ ان كان في البيت او في شغل اقل كن عندهم -

00:39:01

فالحضور عند الشيخ هناك نزول الملائكة تحقق الملائكة والسكينة تغشاك الرحمة وايضا تستمد من خلق الشيخ الكبير السن الراسخ في العلم الذي عركته الحياة وعرف الناس وعرفت التعامل مع الناس وعرف كيف يفيد الناس - 00:39:31

وذكرت لكم ما ذكره السمعاني في ادب الاملاء والاستملاء ان مجلس الامام احمد كان يحضره ستة الاف. خمس مئة يكتبون والباقيون يستفيدون من خلقه وادبه وانا اذكر لكم ان شياخي الشيخ عبد الله بن جر الله جعل الله الفردوس الاعلى مثوانا ومثواه. كان فيه من

الخلق - 00:39:51

ما يسرك يا طالب العلم بتواضعه بخدمته لضيئه بحرصة على طلب الفائدة بسؤاله عما جد من الكتب تتأمله بتحامله على نفسه مع انه يشتكي امرازا كثيرة. والله ان الرجل رحمه الله قد نفع كثيرا من طلبة العلم. وانا افخر - 00:40:11

باني من تلاميذه رحمه الله واسكنه فسيح جناته ولهذا الخلق والاستمداد من خلق الشيخ وتأم نظر الى تعامله مع الناس مطلوب. مطلب وهو علم بحد ذاته علم انت تستفيده في حياتك وفي تعاملك مع الناس. وابن الجوزي يقول عن شيخه الانماط والله -

00:40:31

لقد استفدت من عبارات من عباراته اكثر من عباراته او كلاما ما معه او قال كلاما ما معناه. يقول بعضهم بعض طلبة العلم لا يسلم على اخوانه من طلبة العلم وبعض العامة والفسقة. وبعض العامة والفسقة ينتقدون طلبة العلم - 00:40:56

يعني هذا انا ان شاء الله اظن انه ما يكون من احد هذا هذا الصنيع فان كان في احد ممن تعرف عدم السلام على طلبة العلم فصح وخروا قلنا بانك على خطأ خطأ ظاهر واضح - 00:41:15

وكسب قلوب العامة يا اخوان مطلب. ليس ندهن على خطأ نقر الخطأ معهم ولكن نتألف قلوبهم. اذا كان النبي زار الكافر ودعاه وراقبه في الاسلام واسلم. فانت قدوة ولا يلزم من ذهابك انك تعطي الدنية في الدين تتنازل عن دينك. بالعكس - 00:41:32

هذا من سياسة الدعوة الشرعية وانا قلت لكم يا اخوان كثير من الناس يظن تراهم على معصية ظاهرة خلق لحى ودخان وكذا او فيهم غير هذا الشيء فلا تسيء فورا تجعله غير قابل للنصيحة. يمكن هذا الشخص بنصيحة منك يتغير مجرى حياته ويكون خيرا منك.

ما هو ببعيد - 00:41:54

حاول ان تتلطف بقدر ما وتحذر من ان تعطي او تتنازل عن امور لكن تحبب الى الناس بالبشاشة والسلام. يقول ذكرت ذكرت بالامس قبل كم يوم طبعا اسباب حرمان العلم ومن ظن - 00:42:18

لان الكبر من اسباب الحرمان صح وقد يكون داخل تحت تحت ما بعض ما ذكر. والمتكبر يا اخوان مسكين يشعر بنقص. قيل لاحد المشايخ القدامى ما اذكر اسمه قيل ان فلانا تولى منصبا وتغير. قال الشيخ جواب حكيم. قال ان كانت اخلاقه تغيرت الى احسن -

00:42:38

فالمَنْصب اصغر منه. وان كانت اخلاقه تغيرت الى اسوأ فالمَنْصب ايش؟ اكبر منه. يشعر بنقص ويريد ثم انت يا اخي لماذا تفخر يا اخي؟ تفخر بنسبك؟ النسب ما ينفعلك بذاته. نقرأ - 00:43:07

الى نهار تبت يدا ابي لهب وتب. فما لقد رفع الاسلام سلمان فارس وقد وضع الشرك النسيب ابا لهب افخر بمالك بجاهك ماتت. الاولى ان تتواضع وهذا خلق الانبياء والعلماء والصالحين التواضع. التواضع بحد ذاته - 00:43:27

دعوة الصامته تكسب بها قلوب الناس. هذا كثر الكلام عن طارق السويديان وشرطته وعن ما خرج وآ وفي الحقيقة ان الاشرطة التي



ذكرها وطرحها في الاسواق لاقت رواجاً منقطع النظير عند العامة وكثير المتعلمين - [00:43:47](#)

ولم اسمع لم استمع لها كلها حتى احكم لكن سمعت شريطاً واحداً عن الفتنة بين علي ومعاوية فالرجل اعطاه الله طلاقاً في الاسلوب. وسبك في العبارات بحيث يأسر المستمعين. وهذا شيئاً ما ينكر. وقد آ - [00:44:07](#)

زارني في داري اثنائه الله من اجل مسألة آ ذكرتها في شريطه الله وعد بان يخرج شريطاً يتراجع فيه عن بعض ما تبين انه اخطأ فيه. واخبرني سيزور سماحة الوالد الشيخ عبدالعزيز - [00:44:27](#)

بن باز رحمه الله وسيزور الشيخ محمد بن عثيمين وقد زارهما واتصل بي اعتقد هو بعد ما زار الشيخ واثني على زيارته وانه استفاد من الشيخ ووعد بانه يخرج شريطاً ان اخبرني انه عنده دورة في الامارات فيما اذكر - [00:44:47](#)

وانه سيذكر بعض الامور. قد كنت اخبرته عن بعض النقاط واخرج شريطاً ما ادري البداية او نهاية بداية النهاية او كذا. قصة النهاية وذكر فيه شيئاً من بعض التراجعات ولكن ليست كل ما ذكر لعله ان شاء الله - [00:45:07](#)

يخرج هذا الشريط بان الانسان اذا تراجع عن خطأ فخطأ فالرجوع منقبة له. ويضيف سجل حسناته خيراً كثيراً. بان فلان اخطأ في هذا الشريط. وايضاً من سمع الاشرطة ثم نبه الى ان - [00:45:27](#)

ان فيه خطأ ما يكابر او يعاند اخطأ اخطأ يعني شئت انت ام شئت ام ابيت انا الخطأ خطأ مهما كان وله انشطة كثيرة في الحقيقة لم اسمعها في امور تربوية واعتقد انه اخرج قصص عن الصحابة - [00:45:47](#)

رضي الله تعالى عنهم مفردة. واسأل الله ان يوفقنا واياكم الى كل خير وان يرزقنا واياه البصيرة في جميع الامور نعم لا انا اتكلم عن الاشرطة المنشورة الحوار سمعت بعضه - [00:46:07](#)

واعتذر عما حصل وما سماه حواراً لا تقريباً انما سماه حواراً وقال ان وضعها هناك في بلده يختلف عن وضع في بلد عندنا وعلى كل حال اللي سمعت له او اللي نقل عني - [00:46:24](#)

الشريط التراجعات ما ذكرها كلها. ولعل له على ما وعد اخراج اخر. يخرج فيهما اخطاء وانا اقول يا اخوان دائماً لا تمنعنا محبتنا للشخص ان نبين خطأه. بل ان كان الخطأ فاحشاً ان نحذر - [00:46:44](#)

وان ندعوا له بالهداية والرشاد وان نخبره. والمظنون بالمسلم بل مجزوم ان شاء الله اذا بلغ خطأه او بلغه خطأه ان يتراجع. هذا يقول بالنسبة لطارق السويدان خرج كتيب للشيخ عبد الرحمن - [00:47:04](#)

انتقد فيها بعض الحقائق التاريخية. وهو موجود في الاسواق قريباً. نعم ولكن ليس الشيخ عبدالرحمن. حتى ما النفس الشيخ عبد الرحمن هو الذي يغسل الموتى عندنا هنا. اسمه عبدالرحمن هو الشيخ - [00:47:24](#)

اثابه الله المحتسب في وهو من غسل سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله. اما الذي خرج اظنه لخالد وهو اعتقد دكتور او استاذة جامعة ام القرى في مكة المكرمة وقفات - [00:47:40](#)

واذكر ان الاخ الشيخ عبد العزيز الرئيس اثنائه الله اطلعني على بحث له كتبه ووجهه له. هذا جاء سؤال عن الصيد وكان حصل لي موقف طريف اه لا يمكن ان اذكرها الا لدى الشيخ فهد ذكرته لكم. يذكر شخص جاء سؤال عن التجارة ومن التجارة. اذكر انني سبق - [00:47:55](#)

اشتريت شاة ست مئة ريال ووظعتها عند رجل عنده اغنام قديم الكلام هذا واشتريتها مع معها طلي صغير ولدها وبعد سبعة اشهر اصلي ست مئة وخمسين ريال قال بعنا خروف وبقيت الشاة عندنا. فتركته ثلاث سنوات او اربع سنوات - [00:48:16](#)

عنده الشاة ثم قلت لاحد اصحابي نذهب حتى نرى ان شاء الله قطيع الغنم الذي خلفه وخلفته شاتي فكلما مشينا ورأينا قطيع غنم قال لعلها هذا قلت لا لعلني ان شاء الله اكون كصاحب الشخص الذي ترك الاجير فقال انظر فاتيتم الى الشخص - [00:48:44](#)

اتي بالقهوة والشاهي وكنت انتظر يعني الدراهم وانتظر فقلت يا فلان اخبار الشاة؟ فقال البقية غدا ان شاء الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:49:04](#)